

## وظائف إدارة الموارد البشرية

### المحاضرة الخامسة (05): وظائف إدارة الموارد البشرية

#### 1. وظائف المنظمة

إن المنظمة بإعتبارها مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف المنظمة يقومون في إطارها بسلسلة من النشاطات والوظائف التي تدخل ضمن صميم عملهم، وبالإضافة للأفراد الذين يشكلون المنظمة فإن المنظمة في إطار تحقيق أهدافها تختص بأربع وظائف تختلف في طبيعتها وحجمها وكذا طريقة عملها في هذه الوظائف حسب كل منظمة أين يخضع ذلك للعديد من المعايير والشروط أهم وظائف المنظمة هي:

وظيفة الإنتاج: والتي تتلخص في مختلف العمليات التي تقوم بها المنظمة من أجل تحويل المواد الخام إلى مواد صناعية أو عملية تحويل الخدمات وبيعها في شكل سلع، وهذه الوظيفة تظهر بصورة واضحة في المنظمات الصناعية التي تنتج سلعا معينة، وتعد وظيفة الإنتاج بداية إنطلاق المنظمة إذ بدونها لا يمكن أن نتصور تواجد منظمة بدون منتج معين تقدمه للمستهلك.

وظيفة المالية: إن المال هو أساس قيام أي منظمة كانت، فهو العصب الذي يسيرها ويمثل شريان دمها، فالمنظمة تقوم بمختلف الوظائف لتحقيق ربح مادي يترجم في المال الذي تتحصل عليه من نشاطاتها المختلفة، وفي وظيفة المالية يحرص القائمون عليها على ضمان السير الحسن للمنظمة في إطار الموارد المالية المتاحة لها.

وظيفة التسويق: يعد تسويق المنتجات والسلع والخدمات علما قائما بذاته، وفي وظيفة التسويق تعمل المنظمة على الترويج لمنتجاتها وخدماتها بما يضمن تلبية حاجيات الناس وازدياد الطلب عليها، وهو ما يحقق الربح المادي لها، وفي وظيفة التسويق لا تكتفي المنظمة بعملية توزيع السلع والخدمات والترويج لها عن طريق مختلف وسائل الترويج، بل إنها تختص أيضا بإجراء مزيد من الدراسات حول السوق لضمان دقة العملية التسويقية التي تقوم بها.

وظيفة إدارة الموارد البشرية: وهي وظيفة تقوم بها المنظمة بتسيير وإدارة الأفراد العاملين فيها عن طريق التنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة، أين تعمل على جعل هؤلاء الأفراد

## وظائف إدارة الموارد البشرية

يقومون بمختلف المهام والواجبات التي كلفوا بها على أكمل وجه بدون المساس بأهداف المنظمة المسطرة.

### 2. وظائف إدارة الموارد البشرية

إن وظيفة إدارة الموارد البشرية تتميز عن باقي الوظائف بأنها الوظيفة الموجهة لإدارة الأفراد والتعامل مع الموظفين وتصريف شؤونهم، وفي هذا الإطار يقوم القائمون بهذه الوظيفة بعدة وظائف في إطار إدارة الموارد البشرية، وتتمثل أهم هذه الوظائف فيما يأتي:

وظيفة التعويض والمكافآت: وهي وظيفة مهمة ضمن الوظائف الكبرى للمنظمة وذلك "بسبب لما للتعويض من أثر مباشر على المستوى المعيشي للعاملين بإعتباره مصدر رزقهم الأساسي من جهة، وعلى الدولة وأصحاب الأعمال من جهة ثانية، وذلك لأن التعويضات تمثل نسبة لا بأس بها من تكلفة العامل في معظم المؤسسات وعلى إختلاف أنواعها(مصطفى نجيب شاويش، 2005)، وهي من بين الوظائف التي توجد في جميع المنظمات مهما كانت طبيعة حجمها أو طبيعة نشاطها، وفي وظيفة التعويضات والمكافآت يقوم القائمون على إدارة الموارد البشرية ضمن هذه الوظيفة بالمهام التالية:

- إعداد الأجور.
  - إعداد التعويضات المالية المباشرة والغير مباشرة.
  - إعداد المخلفات المالية من ديون لصالح الأفراد.
  - تصميم نظام الحوافز والأجور.
- وظيفة التسيير الإداري للموارد البشرية: تعتبر هذه الوظيفة أول وأقدم وظيفة عرفتها إدارة الموارد البشرية معتمدة في وجودها في المؤسسات وممارستها على فكرة أساسية وهي أن كل منظمة تشغل مجموعة من الأفراد عليها أن تمارس عددا معينا من المهام الإدارية حتى تضمن المتابعة الفردية وتجميع المعلومات عنهم وضمان حقوقهم وواجباتهم الوظيفية(رقام ليندة، 2014)، والمهمة الإدارية هنا تتضمن وظائف التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة، كما أن التسيير الإداري يتطلب قيام إدارة الموارد البشرية بالعديد من مهام التسيير الإداري، والتي تتمثل في:

- إعداد المراسلات الإدارية بين إدارة الموارد البشرية وباقي الفروع والأقسام.
- كتابة مختلف التقارير الخاصة بشؤون الموظفين.
- حفظ معلومات الموظفين في السجلات الإدارية.
- إعداد مقررات التوظيف، والترقية والنقل واعتماد الأقدمية.

## وظائف إدارة الموارد البشرية

وظيفة تنمية العاملين: بعد حصول المنظمة على القوى العاملة اللازمة كما ونوعاً بما يتفق مع متطلبات أهداف المنظمة لا بد من تنمية مهاراتهم بصفة مستمرة لرفع مستوى الكفاءة وتحسين الأداء، وهذا يتم من خلال التدريب المستمر، وذلك لضمان سلامة تنفيذ العمل (سعيد شعبا حامد، 2006)، وتنمية العاملين شيء جد مهم لتطوير الموارد البشرية لضمان فعاليتها في أداء مهامها في المنظمة بما يحقق زيادة الكفاية الإنتاجية للمنظمة، وفي هذا الإطار تقوم إدارة الموارد البشرية بالعديد من المهام لتنمية العاملين والتي من بينها:

- إعداد الدورات التدريبية الخاصة بالموظفين.

- إعداد البرامج التدريبية.

- تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بالأفراد في المنظمة.

- قياس مدى فعالية التدريب.

- تمكين العاملين من وظائفهم.

وظيفة الحصول على العاملين: على الرغم من أن عملية استقطاب العاملين ينظر إليها باعتبارها الخطوة الأولى في ممارسة وظيفة الحصول على العاملين، إلا أن هناك بعض المتطلبات المسبقة التي يجب مراعاتها قبل الإنخراط في هذه العملية وعلى وجه التحديد فإنه قبل البحث عن مصادر الحصول على العاملين فإن مسئول الموارد البشرية يتوجب عليه مراجعة الخطة الإستراتيجية للموارد البشرية وربما هذا المجال أحد أهم التغيرات التي حدثت في مجال إدارة الموارد البشرية خلال العقدين الماضيين فلن يعد باستطاعة المنظمات استقطاب الأفراد بشكل عشوائي حيث يجب أن يكون هناك مبرر قوي للحاجة إلى أعداد ونوعيات معينة من العاملين والذين يمتلكون معارف وقدرات ضرورية والتي ترتبط مباشرة باحتياجات ووظائف معينة داخل التنظيمي (أنس عبد الباسط عباس، 2011)، وضمن هذه الوظيفة يقوم القائمون على عملية الحصول على العاملين بما يلي:

- إحصاء عدد العاملين في المنظمة.

- تحديد مواقع العمل التي يسجل فيها نقص للعمال.

- التخطيط لعملية الاستقطاب.

- تحديد أساليب الاستقطاب في المنظمة.

- دراسة سوق العمل لمعرفة التغيرات التي تطرأ على سوق العمل.

وظيفة حماية الموارد البشرية: قد تنطبق كلمة صيانة على العدد والآلات والمعدات، ولكننا نفضل استخدام كلمة حماية الموارد البشرية بدلا من صيانة الموارد البشرية كما يستخدمها البعض، فالحماية أشمل وأعم من الصيانة، وتهدف هذه الوظيفة إلى:

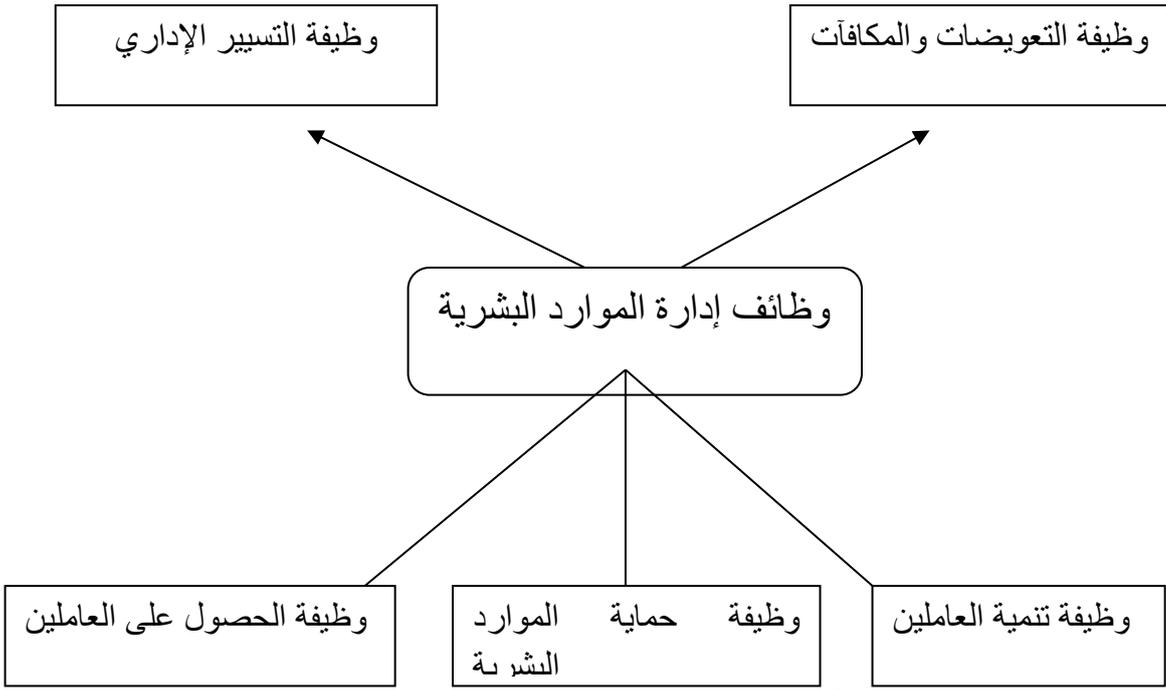
- توفير السلامة للموارد البشرية.

## وظائف إدارة الموارد البشرية

توفير الرعاية الصحية(السعيد مبروك إبراهيم، 2012)، وضمن هذه الوظيفة تقوم إدارة الموارد البشرية بتوفير مختلف الإجراءات والوسائل التي توفر الحماية اللازمة للأفراد الذين يعملون بالمنظمة، وتختلف طبيعة الإجراءات المستخدمة في الحماية وكذا الوسائل حسب طبيعة عمل الأفراد أنفسهم، وفي هذا الإطار تقوم إدارة الموارد البشرية بما يأتي:

- توفير برامج الأمن الصناعي.
  - توعية الأفراد بضرورة إستخدام إجراءات الحماية.
  - تعزيز الأمن داخل المنظمة.
  - إلزام الأفراد بارتداء وسائل الوقاية والأمن ومراقبة مدى تطبيقهم لتعليمات المنظمة فيما يخص إجراءات السلامة المهنية.
  - توفير المعدات والوسائل الضرورية للعمل للوقاية من حوادث العمل.
  - توعية العاملين بإستراتيجيات الوقاية من حوادث العمل.
  - تنظيم دورات تدريبية للحماية الأمنية.
  - توفير الرعاية النفسية والطبية للعاملين بالمنظمة.
  - أخذ كامل الاحتياطات اللازمة لحماية الأفراد من أي خطر داخل المنظمة.
- والشكل التالي يوضح أهم وظائف إدارة الموارد البشرية التي سبق ذكرها.

## وظائف إدارة الموارد البشرية



شكل يوضح أهم وظائف إدارة الموارد البشرية